سرى للغاية

محضر اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر
القاهرة – قصر القبة فى ٨ يونيه ١٩٦٩

الحاضرون

الرئيس جمال عبد الناصر، صدقى سليمان.. نائب الرئيس ووزير الكهرباء والسد العالى، كمال رفعت.. للعمل، عزيز صدقى.. للصناعة والبترول والثروة المعدنية، ثروت عكاشة.. للثقافة، محمد أبو نصير.. للعدل، سيد مرعى.. للزراعة والإصلاح الزراعى، حسن عباس زكى.. للاقتصاد والتجارة الخارجية، محمود رياض.. للخارجية، شعراوى جمعة.. للداخلية، أمين هويدى.. للدولة، محمد فائق.. للإرشاد القومى، كمال هنرى أبادير.. للمواصلات، فريق أول محمد فوزى.. للحربية، محمد حلمى مراد.. للتربية والتعليم، محمد عبد الله مرزبان.. للتموين والتجارة الداخلية، إبراهيم زكى قناوى.. للرى، على زين العابدين صالح.. للنقل، أحمد مصطفى أحمد.. للبحث العلمى، السيد جاب الله السيد.. للتخطيط، حسن حسن مصطفى.. للإسكان والمرافق، محمد بكر أحمد.. لاستصلاح الأراضى، عبد العزيز محمد حجازى.. للخزانة، محمد حافظ غانم.. للسياحة، محمد صفى الدين أبو العز.. للشباب، عبد العزيز كامل.. وزير الأوقاف وشئون الأزهر، محمد حمدى عاشور.. للإدارة المحلية، عبد الوهاب البرلسى.. للتعليم العالى، حافظ بدوى.. للشئون الاجتماعية وشئون مجلس الأمة، عبده سلام.. للصحة.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١- مؤامرات المخابرات المركزية الأمريكية والانجليزية لتغيير النظام فى مصر واعطاء المعلومات لاسرائيل	١
٢- دور المانيا الغربية الى جانب اسرائيل، ومناقشة الاعتراف بألمانيا الشرقية	٣
٣- ف. فوزى.. نشاط الأجانب لجمع المعلومات العسكرية واجراءات منعه	٨
٤- مشروع قانون ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر	٢٧
٥- التبرعات والكوبونات والطوابع والدمغة واليانصيب وتقييد جمعها	٤١-٥١

سرى للغاية

قرارات مجلس الوزراء
فى ٨ يونيه ١٩٦٩

- استعراض تطورات الموقف السياسى والعسكرى والاتصالات التى تمت خلال الفترة الأخيرة، والاستماع الى تقريرين من السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق أول محمد فوزى وزير الحربية.
- بحث عدد من المسائل الهامة المتعلقة بمشاكل الجماهير، والاجراءات التى اتخذتها كل وزارة لحلها.
- بحث مشروع قانون التوثيق والشهر العقارى، وهو المشروع الذى أعدته وزارة العدل.

سرى للغاية

محضر اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر

القاهرة – قصر القبة فى ٨ يونيه ١٩٦٩

عبد الناصر: الأمريكان والانجليز يسعون لتغيير هذا النظام النهارده وامبارح وأول امبارح، وقالوا مرات: إحنا خلاص! أنا كلمتهم وجولى ناس قلت لهم: اسمعوا بتقولوا لى كلام حلو وأنا عارف إن الـ CIA بتشتغل هنا وعندى كذا وكذا وعندى تسجيلات على اللى إنتو بتعملوه! بيجوا بعد كده يقولوا: خلاص من النهارده بطلنا! وبعد كام شهر نقول لهم: ده إنتو قلتوا كذا وكذا كذا وكذا والـ CIA بتشتغل كذا وكذا وعندنا الدليل! يقولوا: خلاص من النهارده بطلنا.

يعنى موضوع الحقيقة مابطلش وهم بيشتغلوا وبيشتغلوا، وأنا امبارح كنت فى القيادة عند فوزى وقلت له بالليل إن الأمريكان بيشتغلوا فى الجيش وهدفهم إنهم يشتغلوا فى الجيش، وأنا بقول: إن مستحيل إنهم هينجحوا كده فى الجيش، ويعنى حيعملوا كل ما فى استطاعتهم لأن مافيش أمل أدامهم النهارده، بالنسبة للطلبة بالنسبة للكلام ده بالنسبة للعمال كله انتهى.

وبعدين هم حاولوا بالنسبة للجيش كثير مافيش فائدة، وهم رجعوا دلوقتى برضه بيقولوا: الحل الوحيد هو الجيش.. مافيش. هو ده الوضع بالنسبة للأمريكان، وحيحلفوا لنا الجمعة الجاية والشهر اللى بعديه إن هم خلاص وإن الموضوع انتهى. الموضوع لم ينتهى، وبعدين كلامهم لو تقعد معاهم فى reception وفى حته يكلموك كلام حلو ولما باشوفهم، ولو تعرف اللى بيقولوه بتوع CIA بينهم وبين بعض وبينهم وبين الـ agents بتوعهم تجد صورة أخرى! وأمين يقدر يطلبك يوم فى المخابرات ويوريك بقى الصورة الحقيقية.

وأنا فى يوم جبت السفير الأمريكانى قلت له: إنت كلامك حلو أوى أوى، ولكن الراجل اللى ماسك CIA هنا لما بيقعد مع الناس يعنى أنا بعتبر هو ده اللى بيتكلم على النوايا الحقيقية بتاعتك، إنت بتجاملنى. قال لى: ازاى؟ قلت له: أنا عندى تسجيلات بقى ليه أجيبها تسمعها؟ قال لى مقدرش، قلت له: عندى فى الأوضه الثانية أجيبها لك دلوقتى؟! قال: لما آخد اذن من واشنطن، قلت له اسم الراجل ماعرفش اسمه ايه ده اللى كنا قبضنا عليه بعد كده، قلت له أجيب لك الكلام؟ واشنطن قالوا له: ماتسمعش أبدا!

فهو ده الحقيقة أما لو مثلا حد أمريكى حد من بتوع الجامعة الأمريكية ويقعدوا يتكلموا كلام حلو، دول بيضحكوا عليكوا يعنى كلام نصب ١٠٠٪، وإحنا النهارده فوزى جاى بمشروع يقفل البلد مش كده؟

ف. فوزى: أيوه يافندم.

عبد الناصر: امبارح اتفقنا والله على هذا، إن العملية بهذا الشكل المعلومات اللى عن إدفو والمعلومات اللى عن الحتت دى، والمعلومات اللى رايحه لاسرائيل كلها بواسطة الأمريكان من هنا. العملية الحقيقة عملية صعبة جدا والأمريكان بيشتغلوا لليهود، وبعدين برجع أقول إن اسرائيل هى satellite لأمريكا واسرائيل بتخدم أهداف أمريكا فى المنطقة.

مستعد أبعتك بكره أمريكا.. تسافر؟

مراد: لا..

عبد الناصر: لأ.. والله الصبح، بس ياتحل ياتقعد هناك مع المهاجرين! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

مراد: مايرضوش يقعدونى على كل حال.

عبد الناصر: تروح كندا! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

كامل: أستأذن يافندم فى الكلام.

عبد الناصر: أيوه.

كامل: الحقيقة يافندم الجانب المعتم شوية من جهود الأمريكان خصوصا فى العالم الاسلامى، لأن الواحد برضه بيجد يعنى جانب مشرق برضه من جيل الشباب وخصوصا الواحد ملاحظة فى ماليزيا والفلبين وفى بعض الأقطار دى؛ يعنى مثلا موقفهم من رحلة أبا ايبان الى الفلبين إنهم منعوه – شبان صغيرين – منعوه من إنه يطلع من الباب الرئيسى فى المطار، منعوه من إنه يقول المحاضرة بتاعته فى جامعة الفلبين، ولدرجة الحكومة اضطرت إنها تأخذه بالهليوكبتر من الجامعة. بعد كده جت اسرائيل بعتت دعوات مفتوحة للشباب اللى قادوا المظاهرات لصالح مصر ضد أبا ايبان على أساس انهم يخلوهم يزوروا اسرائيل،

وكرروا لهم الدعوات مرة و ٢ و ٣ شبان لا يتعدى سنهم ٢٤ سنة ٢٥ سنة ورفضوا ولا زالوا رافضين لحد النهارده، عملوا أشياء قريبة من هذا فى ماليزيا.

اللى أحب يعنى أبنيه على هذا إن برضه مع إن جائز يكونوا المسؤولين الحكوميين لهم مواقف معينة، إلا إن الجيل الجديد من شباب هذه الأقطار واتجاهاتهم من الناحية السياسية ومن الناحية العربية بصفة عامة اتجاهات سليمة. وبعتقد برضه إن هذه النواحى لو أمكن إن احنا نتابعها بشئ من التنمية والرعاية، بنقدر نكسب منها كثير.

ماعتقدش إن جائز على حدود معلوماتى ماحدش فينا كان بيتوقع اللى حصل فى السودان ده يحصل بهذه الصورة وفى هذا الوقت بالذات، وبرضه بنجد إن فيه جيل جديد بيحفظ الوفاء لمصر ويقدر جهودها ويقدر أعمالها، وبعتقد برضه إن دى ناحية من نواحى اللى هى ينبغى تكون محل عناية.

متشكر.

عبد الناصر: هو فيه قصاد هذا أيضا صورة سوداء ثانية، يعنى إن من الأولاد بتوعنا وبالذات اللى فى المانيا وبالذات بقى ناس أصلا اخوان مسلمين هناك وبياخدوهم وبيحرضوهم؛ فاللى رفع عنه الاشراف وكذا، ومنهم واحد جه أخيرا هنا اللى هو اتمسك واخد خرائط المطارات والدشم كلها من عثمان أحمد عثمان ورايح يسلمها لاسرائيل ولحقوا ومسكوه! قالوا له: جبت الخرائط منين، قال: ده أنا جبتها من قريب عثمان. وكلمنى أمين قلت له: مافيش حد هنا محمى قريب عثمان انشاءالله حتى فى الوزارة يعنى فى أى موضوع بهذا الشكل.

مراد: من عثمان أحمد عثمان من هنا؟!

عبد الناصر: هو قال: إنه خد الخرائط من عثمان أحمد عثمان، فأنا قلت له: اتفاق أو اهمال يبقى عثمان أحمد عثمان مسؤول مافيش حد بقى. وعايزين مواصفات الدشم ده اذا خد مواصفة الدشمة بيعمل لها سلاح اللى بيقدر يخلص عليها بالطائرات. وطلع واحد برضه مهندس هناك قريب عثمان برضه هو اللى سلم الخرائط، والألمان واعدينه إنه أظن يروح يشتغل فى المانيا واتشال. اللى قاله عثمان: ماعندوش، والولد رجع قال فى كلامه – بعد الأول ما قال عثمان – قال: إن عثمان مالوش.. عملية حبينا يعنى خلافات عائلية، أنا قلت اسمه، ولكن شوف هو مستعد فى هذا. ولكن هو لفت نظرهم إنه جه وقعد فى الهيلتون، أصله ولد من اللى كانوا بيدرسوا فى المانيا.. ففيه يعنى هذا وذاك.

البرلسى: لو أذنت سيادتك، مادام الحقيقة الشرح والمناقشة اللى أعطيت النهارده كانت مستفيضة وكانت واضحة جدا وبالأخص بالنسبة لموقف أمريكا، وأنا شخصيا كان شعورى كده برضه من فترة طويلة. انما يُخيل لى اللى كمل الصورة لو أذنت موضوع برضه لازم نناقش فيه.. موضوع المانيا الغربية وجهودها الايجابية فى دعم اسرائيل، وعلاقتنا ايه الآن بالمانيا الديموقراطية وبالأخص فى ضوء اعتراف بعض الدول بها حديثا؟ لو أذنت يعنى.

عبد الناصر: هو والله أنا كنت واعد المانيا الشرقية إن احنا أول دولة حنعترف بيهم، ولكن إحنا فى سنة ٦٥ كان رأينا إن احنا مانقطعش العلاقات بالمانيا الغربية، ولكن الحقيقة بدلا من هذا نعترف بالمانيا الشرقية قصاد ما هم اعترفوا باسرائيل، وهذا الكلام بحثناه وكانت دى السياسة اللى احنا ماشيين عليها.

ولكن جت بعض الدول العربية زى السعودية وقالوا: إنهم مايقدروش يعترفوا بالمانيا الشرقية لأن مالهمش علاقات بالدول الشيوعية، فقبلنا الحقيقة قطع العلاقة بالمانيا الغربية. الحقيقة هم أخيرا وكانوا طلبوا مننا فى مقابلتى لوزير الخارجية فى المرة السابقة، نرفع القنصلية العامة والقنصل الى بعثة وده موضوع شكلى وإحنا وافقنا على هذا ورُفع.

جه بقى الحقيقة عملية رفع العلاقة، الحقيقة لما كنت فى الاتحاد السوفيتى السنة اللى فاتت كلمونى بريجنيف وكوسيجن على موضوع الاعتراف بالمانيا الشرقية الحقيقة، وأنا قلت لهم: منقدرش نعترف بالمانيا الشرقية. هم لحوا فى هذا كان من سنة لحوا الحاح شديد على، وقلت لهم: ظروفنا وده موضوع عايز تشاور مع الدول العربية. وإحنا خدنا موقف إحنا مانعترفش بالمانيا الشرقية، ولكن نقطع علاقتنا بالمانيا الغربية؛ فلا نستطيع إحنا النهارده إن احنا ناخد خطوة بهذا الشكل.

على هذا الأساس الحقيقة هم كان ليهم حق؛ لأن أنا كنت رايح طالب منهم مطالب الدنيا والآخرة وهم طلبوا الطلب ده وإحنا لم نستجيب له.

لما جت العراق اعترفت بدون تشاور معانا خالص، وبعدين السودان أيضا فى الهيصة اعترفوا، السوريين لما كان هنا الأتاسى قال لنا: إنهم بيبحثوا موضوع الاعتراف، اليمن الشعبية حتعترف أيضا وقالوا لنا إنهم حيعترفوا وخدوا رأينا يعنى. أنا كان عندى النهارده وزير الخارجية بتاع المانيا الشرقية، وهو الحقيقة الوضع الطبيعى إن احنا نعترف بالمانيا الشرقية، ولكن إحنا قلنا له – وهو حتى فكرنى بالكلام اللى احنا قلناه – وأنا قلت له: إن احنا لسه الموضوع حنحطه فى اللجنة التنفيذية العليا وحندرسه.

الحقيقة أنا مافتحتش الموضوع النهارده على أساس إن احنا بكره فى اللجنة التنفيذية العليا كان حنبحث الموضوع، وبعدين كنا حنيجى هنا فى مجلس الوزراء نبحث الموضوع، لكن هو الوضع الطبيعى مش ضرورى النهارده يمكن بقت مولد النهارده العملية، لكن هو الوضع الطبيعى الحقيقة هم وقفوا معانا يعنى كلية لكن الوضع الطبيعى إن احنا نعترف بهم. والحقيقة حتى بالنسبة للروس طلبوا منى السنة اللى فاتت، كان الوضع الطبيعى إنى أقول لهم: طيب الحقيقة، ولكن أنا قلت لهم: لأ الحقيقة ساعدونا مساعدات ومطلبوش حاجة يعنى خالص!

رياض: هم الألمان ادونا سلاح تانى مرة.

عبد الناصر: هم الألمان ادونا.

ف. فوزى: هى أحسن دولة اشتراكية.

عبد الناصر: يعنى هم الحقيقة لما طلبنا فتحوا لنا مخازنهم.

مراد: فى كل المجالات شعورهم كويس.

البرلسى: وفى العلاقات الثقافية فى السنة دى كانوا متعاونين لأقصى الحدود، وطلبنا زيادة المنح ونعوض المنح اللى تركناها لالمانيا الغربية.. زودوها من ١٥ الى ٤٠.

عبد الناصر: هو الحقيقة اللى بيروحوا المانيا الغربية مفقودين يابتجندهم اسرائيل، وبعدين ممكن علشان نعمل علاقات سياسية دبلوماسية مع المانيا الشرقية ممكن نطلب منهم إنهم يفتحوا لنا حاجات؛ ممكن يعنى ولو إن احنا طلبنا منهم حاجات كثير الحقيقة والناس ادونا. إحنا سألنا الدكتور عزيز على الموضوع برضه؛ لأن عمل العلاقات مع المانيا الشرقية بتأثر على الصناعة والكلام ده، وهو كان رده إن مالهاش تأثير ولا على خط الأنابيب.

صدقى: المانيا الغربية لأ.. مافيش.

عبد الناصر: لأن هم الألمان الغربيين بالنسبة لنا حيعملوا ايه؟ هم باعتين دلوقتى بيقولوا ماتعترفوش بالمانيا الشرقية ونديكم ٥٠ مليون جنيه قرض طويل الأمد؛ طبعا عمليات نصب باينه من الطريقة.

قناوى: والله لو سمحت لى سيادتك، يعنى أنا شايف برضه الموقف ماهواش متشائم قوى ولو إن سمعنا إن أمريكا صحيح كل مرة..

عبد الناصر: طب خلص أدام فتحنا عشان مانجيبوش هنا ثانى موضوع المانيا الشرقية، حد له رأى فى موضوع المانيا الشرقية؟

البرلسى: الشق الأول يافندم المانيا الغربية من الموضوع، جهود المانيا الغربية ضدنا زى أمريكا وأكثر شوية.

عبد الناصر: لا.. لأ.. المانيا زى أمريكا، طب ما هم إدوا اسرائيل أسلحة ده شمعون بيريز قال بـ ٥٠٠ مليون دولار، وبعدين بياخدوا من المانيا الغربية دلوقتى كل اللى عايزينه وأمريكا بتبعت لهم.

العملية الثانية الحقيقة طبعا إحنا اعترافنا بالمانيا الشرقية حيبقى له صدى أكبر جدا؛ لأن ده على طول حيجرجر برضه العملية، ويعنى أنا رأيى إن احنا نعترف ولكن التوقيت مش ضرورى يكون سريع، حد له رأى بالنسبة لهذا الموضوع؟

كامل: يافندم بس كما أشرت سيادتك يعنى مش فى الزحمة دى.

عبد الناصر: لا.. لأ.. مش فى المولد ولو إن المولد يمكن كويس! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: يعنى ماتبقاش العملية سبق، هو إحنا أول ناس اللى عملنا لالمانيا الشرقية قنصلية وأول ناس عملنا بعثة تجارية وكل ده.

رياض: استقبال أولبريخت هنا سيادتك هو اللى فتح الباب.

عبد الناصر: وزيارة أولبريخت إحنا الدولة الوحيدة، لكن لما مش فى المولد يعنى حيبقى برضه على كل حال يمكن علشان الواحد يبقى يديها jest قبل ما نروح – أنا رايح الاتحاد السوفيتى فى الصيف – قبل منروح الاتحاد السوفيتى عشان مانديهمش أو لو طلبوا منى هناك بقول لهم بتبقى عملية يعنى بتوقيتها نسيبه يعنى بهذا الشكل.
أيوه ياأخ قناوى.

قناوى: يعنى بقول يافندم: إحنا كل ما نزيد قوة وكل ما نزيد فى الشغل ضد اسرائيل، متهيألى إن كل ما تزيد القوة دى كل ما أمريكا بتدى عقبات أدامنا زيادة علشان تيئسنا، وأنا بفتكر – زى ما قلت سيادتك – إنهم مابقاش فى إيدهم ورقة زيادة يعملوها. وبعتقد إن احنا برضه ولو إن باعتمادنا على نفسنا إن احنا نهزم اسرائيل لوحدنا، لكن برضه لازم نتكامل كلنا سواء مصر وسوريا والعراق سواء والأردن؛ حتى يبقى إن الهجوم فى وقت واحد متكامل كله بحيث إن يحصل فيها فى الداخل والخارج – فى اسرائيل – عليها قوة ضاربة كبيرة. ونكون إحنا برضه قوينا نفسنا بحيث إن أمريكا وقت كده تفكر إن مافيش أى حاجة تخوفنا بيها، وتقدر ياإما تعمل حل سلمى ياإما إحنا نبقى مضطرين نهجم ونعمل حل عسكرى؛ فبفتكر الحالة مش ليها قيمة قوى كل ما أمريكا بتزود كل ما إحنا بنزيد قوة وطول أمريكا ما هى..

عبد الناصر: بس إنت صح القناطر بتاعتك تبقى كويسة؛ لأنهم باستمرار حينشنوا على القناطر دلوقتى.

قناوى: هم يافندم والله أنا خايف كل يوم بنعمل أعمال كثيرة جديدة وترتيبات أخرى.

عبد الناصر: لا إحنا لازم كل يوم نعمل.

قناوى: أيوه يافندم كل يوم والله، وأنا كنت بعرض على الأخ صدقى النهارده برضه أفكار جديدة فى حالة وجود أخطار هنعمل ايه، وبحضر لها وبجهز لها.

عبد الناصر: أيوه.. نسمع بقى كلام الفريق فوزى.

ف. فوزى: ثبت من عمليات ٦٧، إن أحد المقومات الرئيسية اللى أدت لنصر عسكرى لاسرائيل على قواتنا، هى معرفتها بمعلومات دقيقة وحديثة عن أوضاع وقدرات وأهداف فى الجمهورية العربية المتحدة. كلمة المعلومات ممكن تتوسط ولكنها تكون حديثة موضوع تبلغ تماما مقابل كلمة معلومات؛ يعنى اذا كان فيه قول بيقول ممكن المعلومات العامة تكون متوفرة لدى اسرائيل، انما الوقت خصوصا قبل المعركة وبمدة بيحصل فيها تطورات كثيرة وتغيير أوضاع وقدرات بالذات عايزين نخفيها عن العدو بتاعنا. هذا لا يتأتى إلا اذا دخلنا فى شكل معين نمنع عملاء اسرائيل وجواسيسها والمؤيدين لها، وهم الأجانب سواء اللى بيقضوا أوقات محدودة أو اللى موجودين داخل البلد بصفة دائمة، وبصفة خاصة من الناس اللى موجودين فى البلاد.. اللى موجودة فى الغرب بصفة خاصة.

وبالشكل الحالى يدلل على إن بلدنا مفتوحة وبيسهل عملية اسرائيل، إن شعبنا كذلك متكلم ومبالغ ويدعى العلم وأكثر وبيتطوع فى الادلاء بالمعلومات! ازاء هذه الحالة، باضطر لتقديم مشروع يحدد من تحركات الأجانب سواء المؤقتين أو الدائمين فى مناطق معينة داخل الجمهورية العربية المتحدة، وممكن أعمال الأجانب المطلوبين داخل الجمهورية ييجوا ولكن بالسيطرة على تحركاتهم لتكون محدودة.

الظواهر اللى خلتنى أقدم هذا المشروع، إن غالوا فى طيبة الشعب وغالوا فى إن البلد مفتوحة ووصلت الحال الى إنهم تغلغلوا داخل البلد فى حتت لم تكن منتظرة. بعض السفارات جابت عربيات Jeep وعربيات Land Rover! نسأل على السبب.. مانعرفش ليه جابت هذه العربيات إلا انها عايزه تخرج من الأسفلت وتخش فى مناطق أخرى.

بعض الالتزامات اللى موجودة فى الجمهورية أوجبت طيارة علشان تخدم البترول سواء فى المواصلات أو فى البحث أو الى آخره، وبيطير فيها طيار أجنبى. نشاط الأجانب اللى موجودين هنا نتيجة السماح لنا بنواحى السياحة أو نواحى الثقافة أو نواحى كرم شعب الجمهورية العربية المتحدة بتمكنه إن هو يعرف معلومات دقيقة، وحادث نجع حمادى كان

دليل واضح فى إن dimension الصغيرة و design بتاع كل المنشآت اللى طالتها اسرائيل كانت متاحة.

عبد الناصر: عايزين نشيل اليفط من النقط العسكرية دى يافوزى؛ لأن وأنا ماشى الجمعة اللى فاتت فى الدلتا بصيت لقيت كده يافطة ممنوع التصوير منطقة عسكرية، وقفت بقى ماكنتش شايف حاجة دورت لقيت موقع ماكنتش شايفه أبدا اليافطة اللى على الطريق هى اللى دلتنى عليه! (ضحك) وبعدين دلوقتى اللى عايز يصور يعنى فيه آلات يصور من على بعد كذا كيلومتر؛ مالهاش لازمة الحقيقة العمليات دى. هم حاطين على الكبارى وغيرها؛ فالموقع مستخبى هم حاطين له على الطريق يافطة ممنوع التصوير منطقة عسكرية.. ده فى سكة القناطر موقع AK AK.

ف. فوزى: هى فعلا شغلانه قديمة تدل على الروتين والحل بتاعها هو المنع الجبرى، هو موضوع التصوير دلوقتى تطور واليافطة دى كان بقالها ٥٠ سنة.

عبد الناصر: زى قلتها، هى بتلفت النظر الى إن ده هدف يجب تصويره.

أصوات: (ضحك)

ف. فوزى: وممكن التصوير يتم من مسافات بعيدة. بعض الهيئات وبعض الوزارات فيها أجانب متنطورين فى حتت خاصة؛ زى المعونات الأمريكية اللى موجودة فى التدريب المهنى والتدريب الفنى والنقطة الرابعة، وكلهم من وجهة نظرى عملاء للـ CIA. فهى فيها قفل شوية على بعض نشاطات موجودة داخل الجمهورية العربية المتحدة، ويعنى أنا بستأذن ولو لفترة محدودة فقط سعيا وراء ضمان الأمن بتاع القوات المسلحة وبالتالى أمن الجمهورية العربية المتحدة.

أى واحد أجنبى بيخش دول اشتراكية، ممكن بيتمم السياحة بتاعته وممكن بيتمم المهمة بتاعته ولكن تحت سيطرة من زميل أو من مندوب من هيئة معينة؛ بيخليه يروح حسب ماهو عايز مهما كانت شخصيته ومهما كان مركزه.

فالعملية دى أقله نمنع الأجنبى من إنه يتصل حتى بالشعب بتاعنا، اللى هو برئ وهو أمين وبيضطر أى سؤال هو بيجاوبه على طول، ومعظمهم بيعرف اللغة العربية ومعظمهم بيخرج بره السيطرة بتاعت الطريق؛ فمثلا الجيش قلت طريق القاهرة – اسكندرية الزراعى

يمكن يحصل جهات فى هذا، ماهو المطار معروف وممكن يتصور من فوق، ولكن اضطريت أعمل هذا عشان أمنع الرجل السياسى الأجنبى إنه ياخد التصريح بالسفر الى اسكندرية، وييجى من عند طنطا ويخرم من طريق مصر – اسكندرية الزراعى وييجى رايح الهدف بتاعه.

فيه ٣ أمريكان موجودين فى المنصورة نشاطهم النهارده موجود، وذلك عن طريق إنه يتمشى من المركز الفنى اللى موجود فى المنصورة لمعهد كذا الى الطريق بتاع المطار، ويقعد الساعتين ثلاثة ويعد عدد الطائرات اللى طالعة!

وبعدين بالنسبة لمناطق السياحة نفسها أسوان والأقصر، مش حنقدر نعمل فيها حاجة إلا إن السيطرة تتم مع الأفواج إن واحد يرافقهم فى كل حته يروحوها.

موضوع التصوير موضوع حساس، صحيح الحاجة دى اتصورت قبل كده ولكن أنا بقول: يعنى ممكن نخلى الزيارات بلاش ليلا لغرض ضمان السيطرة نهارا، والتصوير القريب على الـ dimension اللى موجودة خصوصا اذا كانت حديثة توثر على موضوع الأمن، برضه مش زى الصورة الكبيرة اللى بتوزع فى الجرائد.

فى طريق السلوم – اسكندرية مطلوب منعه للأجانب كذلك اذ أن السيطرة عليه صعبة، ولو قصرناها على الليبيين فقط أو على العرب ييكون أحسن. اتقفلت الغردقة من ناحية الطيران فى أول الموسم ده من أول مايو، وباطالب بالنسبة لمرسى مطروح فى إن تقتصر على المصريين فقط، أما الطريق من اسكندرية لغاية السلوم بالنسبة للأجانب ممنوع كذلك.

فيه بعض حتت سياحية القرار اللى هنا والمشروع بيلزم سيطرة الهيئة على الفوج بتاع السياح؛ عايز يروح هرم دهشور، هرم دهشور حواليه لو سبناه لوحده يروح لوحده ممكن جنبه حيلاقى مناطق عسكرية مهمة للغاية سواء تدريبية أو عمليات.

السيطرة عليهم فى إنه يروح الهرم بدرى ممكن ولكن كونه يروح لوحده لأ، الأجانب بالذات عندهم العادة بفن أكثر يطلع طريق الصحراوى اللى أنا مصرح به هنا، وييجى جنب مطار غرب القاهرة وييجى واقف هو ومراته وأولاده بعربية، ومعاه جهاز هدفه بس فى إنه يعرف التردد بتاع محطة الرادار بتاع مطار غرب القاهرة فقط! بتييجى أجهزة الأمن تضبطه.. آهو بيتفسح آهو أو وقفت العربية آهى العربية عطلانة.. الحجج كثيرة جدا بالنسبة للموضوع ده!

فالحقيقة إن الناس دول بياخدوا خبرة نتيجة عملهم الدائم داخل البلد، وبيقدروا ياخدوا مهام معينة وبيقدروا بالتجميع بتاع المعلومات بيوصلوا لها فى الآخر. معلوماتى بتقول إن انجلترا وأمريكا الـ CIA وايطاليا متفقين على كلمة؛ عايزين يعرفوا القدرات الحديثة للقوات المسلحة بعد ٥ يونيو، وبعدين مترجمين القدرات دى الى ٢٠ نقطة. بسيطة قوى يسأل على كل نقطة من دول، ويطلع فى الآخر بعد ٢٠ نقطة يقدر يترجم على القدرة. واللى احنا وصلنا اليه شغلانه، لا يمكن إنه يقدر يوصل للـ ٢٠ نقطة دول إلا ضابط مخابرات كفؤ جدا، كل واحد منهم لو جاب نقطتين واتجمعوا فى الآخر الـ ٢٠ نقطة ممكن يوصل الى هدفه.

فالعملية حساسة وفيها مساس بناس دبلوماسيين اللى موجودين فى بلدنا، ناس خبراء من الغرب اللى موجودين فى بلدنا وموضوع السياحة وموضوع الثقافة؛ فأنا خلاف مشروع قرار جمهورى ممكن ندقق فى ألفاظه، فيه بعض مطالب للوزارات موجودة اذا سمحت سيادتك يعنى أقراها..

وزارة السياحة: تتكفل بعملية تنظيم السيطرة على الأفواج السياحية، وذلك بتحديد الجهات السياحية والطرق الموصلة اليها ووسائل الاتصال لها، على أن يتم تنفيذ ذلك كالاقتراح الآتى: المجموعات السياحية القادمة عن طريق المكاتب السياحية والوكلاء، تلتزم هذه المكاتب بتنفيذ هذه التعليمات بإمكانياتها، السائح الفردى توزع عليه كتيبات فيها التعليمات الكاملة عن المناطق السياحية ووسائل انتقاله اليها.

والحقيقة الفردى ده صعب يعنى لو كانوا مجاميع يبقى أفضل، يوزع على جميع السياح كتيبات بيها توجيهات بأسلوب رقيق يوضح الظروف التى تمر بها الجمهورية فى الوقت الحالى؛ مما تدعو الى ضرورة اتباع التعليمات فى الموضحة فى الكتيب، ويثبت خلالها الممنوعات بالنسبة للتصوير أو التواجد فى أماكن غير محدودة ضمن أفواج سياحية والكلام ده.

التنسيق مع وزارة الداخلية والخزانة بأسلوب صرف نمر معدنية خاصة بالأفراد السائحين القادمين فى عربيات فى الجمهورية؛ النهارده حاطه نمرة جمرك السلوم لمدة سنة والمفروض إن العلامة دى علامة مؤقتة! الجو النهارده العلامات دى كثرت موجودة فى البلد ولمدة طويلة مش مدة قصيرة، بينما هى حقها تكون لفترات معينة اللى فيها القادم بيستغل هذه اليافطة. أنا فى اقتراحى أفضل لو كانت اليافطة مكتوب عليها سويسرا وبنمرتها أفضل من كلمة جمرك السلوم وكلمة جمرك الاسكندرية؛ أقله حتلفت نظر الشعب فى إن دى عربية من سويسرا يبقى اللى جواها من سويسرا يبقى دول أجانب.

وزارة الخارجية: تخطر جميع الهيئات السياسية بعدم مغادرة جميع حدود المدن التى يعملون بها إلا بعد الحصول على تصريح من وزارة الخارجية. التنسيق يتم مع وزارة الداخلية فى هذا الشأن، وهذا الأسلوب مطبق فى كثير من دول العالم بما فيها بعض الدول العربية مثل الجزائر.

عبد الناصر: يعنى ممكن نعمل القاهرة – اسكندرية برضه بالطريق الصحراوى، لكن ناس بيروحوا الصيف فى اسكندرية ايه المانع زى السياح؟!

ف. فوزى: الطريق الصحراوى مسامح به.

عبد الناصر: لا.. يعنى بيبقى الدبلوماسيين مانقلوش اللى عايز يروح اسكندرية ياخد إذن بعامله هنا زى السياح؛ يعنى اللى عايز يروح اسكندرية يروح اسكندرية بس يطلع من الطريق الصحراوى مايطلعش من الطريق الزراعى بدل ما أحدده فى القاهرة فى الصيف؛ لأن هم عادة كلهم بيروحوا weekend فى اسكندرية.

جمعة: وهو ماشى الصحراوى مفتوح واخدين اذن.

عبد الناصر: الكلام هنا الدبلوماسيين حدد.

ف. فوزى: الصحراوى مفتوح يافندم.

عبد الناصر: للدبلوماسيين ولاّ السياح؟

ف. فوزى: كلهم يافندم، الزراعى هو اللى أخطر شوية.

وزارة الثقافة: تؤجل أى تصاريح سبق اعطائها لأى جهات قائمة بأعمال التنقيب؛ عملية الحقيقة حساسة للبحث عن آثار فى الوقت الحالى فى المناطق الممنوعة ولو لمدة سنة.

وزارة الارشاد: تبلغ هيئة الأمن القومى وادارة المباحث العامة عن أسماء جميع مندوبى وكالات الأنباء والضرائب والمجلات الأجنبية الأجانب الموجودين فى الجمهورية العربية المتحدة.

تقتصر الاستعانة بالخبراء الأجانب فى أضيق الحدود لجميع الوزارات فى الفترة الحالية، ولا يتم التعاقد إلا على الخبراء اللازمين والخبرات الجديدة الضرورية، أما الخبراء التابعين للمعاهد الفنية أو هيئة اليونسكو أو النقطة الرابعة أو المعونات الأمريكية..

عبد الناصر: فيه عندنا نقطة رابعة؟ بتقولوا لى امبارح فيه نقطة رابعة، النقطة الرابعة دى اتلغت مافيش حاجة اسمها نقطة رابعة! بتقول لى بتوع المنصورة فيه نقطة رابعة!

جمعة: المعاهد الفينة.

عبد الناصر: ها؟

ف. فوزى: مضبوط تحت بند النقطة الرابعة والمطرية فيها معاهد فى المنصورة.

جمعة: هيئة الصحة.

عبد الناصر: جم أمريكان؟

ف. فوزى: أمريكان يافندم أيوه.

ف. فوزى: وزارة الداخلية.

عبد الناصر: سهل قوى يطلعوا يتفسحوا فى الطريق؛ حد يشتكى لهم ميعتبوهوش ثانى يعنى يستلموهم كام واحد بالنبابيت! (ضحك)

ف. فوزى: طب سيادتك ادينى الشغلانة دى.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: إنت مش موافق؟ وزير العدل مش هنا! (ضحك)

أبو نصير: أنا ممنوع برضه.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

ف. فوزى: التأكد من شخصية الراكبين فى عربات الأجرة والأوتوبيس عند نقطة تفتيش المرور المغادرة للمدن أو الداخلة له.

عبد الناصر: دى صعبة بقى يعنى حيكفروا الناس بقى! يعنى فى الشبهة بس. لا.. لأ.. ده هنا أى واحد يستنى فرصة يتأمر على الآخرين فحتديهم فرصة يتأمروا على البلد كلها؛ يبقى حجازى حجز عليهم كلهم وإنت هتقبض عليهم كلهم! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

حجازى: بالأمانة والله يافندم واحد من الموظفين اللى تحت مطلع منشور كده ويضحك يعنى.

عبد الناصر: طيب دول بقى حتفتش البلد كلها يافوزى؟! يعنى هو حيجز عليها وإنت حتفتشها!

ف. فوزى: لا يافندم، أنا لما أروح روسيا يقوموا يحطوا لى ٣ وأنا كبير.

عبد الناصر: لا.. هم منظمين أكثر منا لأ.. ما نظم إنت نظم لكن مابيفتشوكش وإنت طالع من..

سليمان: الحل موجود فى ٨: تحضر فرق للأهداف الحيوية الممنوع الاقتراب منها.

عبد الناصر: مابيصدقوا يتأمروا على الناس.

سليمان: حط بوليس حربى على الطرق الفرعية.

عبد الناصر: ماحدش يدخل فيها آه.

سليمان: ماحدش يخش.

ف. فوزى: صعب.

جمعة: مشكلة السكة الحديد حنعمل فيها ايه؟ حيركب وحيقدر يصور اللى عايز يصوره وينزل فى أى محطة.

جمعة: لكن حكاية إنه يبعد عن المطار بأربعة كيلومتر ويوقف العربية بس كده.

عبد الناصر: فكروا فى حاجة غير التفتيش، حنفتش بهذا جميع الأوتوبيسات والتاكسات والعربيات؟! ده واحد لقوه أبيض موتوه أيام العدوان.. مش عارف كده؟!

جمعة: فى المنصورة.

عبد الناصر: واحد لو وشه أبيض.. يعنى الدكتور عزيز مايقدرش يطلع! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: ومات.. وفضحوه؛ مش عايزين والله ندى فرصة للتأمير على الناس.

جمعة: صعبة يافندم تنفيذها.

ف. فوزى: تعويد المتابعة، يعنى الواد اللى خلاه يروح الهيلتون كونه دخل بـ passport خلاف الـ passport اللى كان منتظر بيه.

عبد الناصر: لا.. لأ.. ده كل الدنيا كانت نائمة، ده قبل ما يوصل هنا كانت وكالات الأنباء بعتت إنه فى طريقة الى القاهرة.. محدش قرأ حاجة؟

ف. فوزى: لا يافندم، أنا كان عندى خبر قبل ما يوصل.

جمعة: هو كان متوقع إنه جاى بالطيارة بتاعته.

عبد الناصر: لا.. لأ.

جمعة: طيارة خاصة.

عبد الناصر: جاه بالتيكرز قبل ما يوصل ووصل على التيكرز إن قام أبناتان من باريس فى طريقة الى القاهرة! وقال له: صحينى قبل ما يخرج وده يقول عندى خبر بس محدش بلغ الثانى أبدا، يعنى الراجل نزل لحد ما راح الهيلتون وبلغوا الصحفيين الأجانب اللى فى الهيلتون والصحفيين اللى فى الهيلتون كان عندهم خبر إنه جاى متصل بهم، وبعدين هو متكلم أظن بالتليفون كمان.

جمعة: هم استنوه هنا يافندم.

عبد الناصر: لأ.. قارى إنه متكلم بالتليفون مع الناس اللى هنا؛ علما بقى بجميع المكالمات الخارجية اللى بتتسجل وبتتعمل، عملوا كل الاجراءات بس ماحدش بيفكر.

جمعة: ماكانوش متصورين إنه حيخش بـ passport انجليزى، ومحدش عارف شكله كانوا مستنينه فى المطار.

عبد الناصر: ماحدش عارف شكله ايه؟! ده هو جه بورسعيد وبعت لى صورته مع محافظ بورسعيد! (ضحك) بعت لى صورته مع نائب رئيس الوزارة.

ف. فوزى: التأكد من وجود تصريح للتحرك خارج المدن العربية.

عبد الناصر: لأ.. دى الحقيقة بالنسبة للعملية دى، كان لازم الإرشاد ادت خبر للداخلية وادت خبر للمخابرات.

فائق: ادينا خبر من ناحيتنا، بس هو كان أول ما سافر العملية دى وحصل اتصال من باريس إنه هو جاى على طيارة، قالوا جاى هيوصل من روما الساعة ٦ قبل ما ييجى، وبعدين إحنا الحقيقة كان حصل اعتقاد بإنه جاى بطيارة خاصة.. هو ده اللى حصل.

عبد الناصر: لأ ده المكتوب قام على الطيارة.

فائق: لأ.. جاى بالطيارة، هينزل فعلا هناك فيه ناس قاعدين مستنينه فى المطار، وبعدين هو بعدها على طول اتعرف.

سليمان: إحنا عايزين فى الوقت نفسه برضه التسهيلات اللى عملتها الجوازات تستمر، يعنى هو عادة فى كل بلاد العالم الواحد لما بيروح اللوكاندة بيقدم passport للوكاندة، الجوازات بتاخد راحتها انما يعنى مش معقول الجوازات تعطل الناس ٤ – ٥ ساعات عشان تبحث!

عبد الناصر: لأ.. التسهيلات ماشية فى المطار نفسه.

سليمان: لا.. ما أنا بقول يعنى الأساس هو التسهيل، وبعدين مفيهاش حاجة أبدا إنه راح انتقل من المطار الى اللوكاندة ومعاه passport انجليزى؛ يعنى أى اجراء عشان نبنى عليه يبقى صعب جدا.

ف. فوزى: التسهيلات يافندم بتزيد، وبعدين أفواج تبتدى جايه من لبنان تخش اسكندرية بالعربيات وتنزل، الاعلان طلع بقى بالشكل ده.

سليمان: لازم تشجع السياحة كمان وتشجع حركة..

ف. فوزى: أكيد يعنى، وبعدين وزير الداخلية بيطمن الجمهور بالتسهيلات اللى موجودة، مش معقول التسهيلات للجمهور وتبقى تسهيلات للسياح لأ.. يعنى المنظر كله على بعضه كده بلدنا مفتوحة!

غانم: هو اذا سمحت لى سيادتك، كل الطلبات اللى طالبها الفريق فوزى بالنسبة لوزارة السياحة..

عبد الناصر: هو مخلصش.. يخلص وبعدين.

ف. فوزى: تحديد الطرق الفرعية الموصلة لأهداف حيوية، ممنوع الإقتراب منها وتوضع عليها علامات بجميع اللغات الأجنبية موضحا عليها الخطر المقصود منه. تخصيص نمر معدنية بشكل مميز واضح لتركيبها على سيارة الأجانب أيا كان سبب تواجده فى الجمهورية، على أن تحدد مدة استخدام النمر.

عبد الناصر: خلاص؟

ف. فوزى: يقتصر صرف النمر المعدنية الجمرك على عربات المصريين الذين يصرح لهم بعرباتهم؛ يعنى المصرى اللى جاى بعربية ولغاية ما يطلع النمرة الميرى الملاكى هو اللى يحط نمرة الجمرك، أما الأجنبى نخليه بنمرته.

جمعة: ما إحنا حاطين نمرة، يبقى نتفق على نمرة معينة أو لوحة معينة.

ف. فوزى: يحظر استخدام أى عربات قادرة على عبور المناطق الرملية بالنسبة للأجانب. وزارة الصناعة تلزم الشركات اللى تستخدم طائرات فى مجال عملها بضرورة تعيين طيار مصرى على الأقل لكل طائرة تعمل فى هذا المجال.

هيئة الأمن القومى: مراقبة جميع الشبكات اللاسلكية التى تستخدمها السفارات والشركات بتصريح من سيادتك مختوم بمراقبة الأفراد العاملين الأجانب بشركات البترول. وبعدين فيه مشروع قرار لسيادتك كان قبل كده طلع سنة ٦٧ كان مقفول قوى ولكن مابيتنفذش! فمشروع القرار يمنع منعا باتا تواجد الأجانب.

عبد الناصر: شفناه.

ف. فوزى: آه.

غانم: هى المقترحات اللى مقدمها السيد الفريق فوزى على الأقل بالنسبة لوزارة السياحة أنا موافق عليها كلها، والواقع إن احنا ماشيين عليها فعلا وإن مافيش منطقة سياحية بنفتحها إلا بالاتفاق مع ادارة المخابرات والاستطلاع، ومافيش برنامج سياحة بنقدمه إلا بهذا الاتفاق حتى بنقفل بعض المناطق الحيوية ولاعتبارات الأمن.

هو يمكن نمرة ب اللى هو السائح الفردى، ده متعب شوية إحنا مابنقدرش نسيطر علية كفاية، انما مابنديش التسهيلات؛ التسهيلات للمجموعة السياحية اللى عليها سيطرة كاملة بغض النظر عن سيطرة جهات الأمن اللى أنا مبدخلش فيها. أنا عامل سيطرة كاملة عليهم بواسطة موظفين بواسطة مرشدين بواسطة شرطة السياحة بواسطة الاتحاد الاشتراكى؛ فسيطرة كاملة وماعتقدش أبدا إن حصل شكوى من المجموعات السياحية. الشكاوى اللى أنا حاسس بيها شخصيا لأن أنا بلف المناطق دى، هى من ناس مقيمين فى مصر خبراء وغيره.. باروح الفيوم أروح بحيرة قارون أروح ناحية الهرم بلاقى ناس أجانب واقفين، دول مش سياح ومابديلهش أى تسهيلات.

انما مش معنى إنى موافق على كل التوصيات إننى موافق على مشروع قرار جمهورى، فى الواقع – زى ما قلت للفريق فوزى – إن مشروع قرار جمهورى سيحتاج لتعديل كبير لأن فعلا ده بيقفل العملية بدون مقتضى.

التوصيات دى إحنا بنفذها، أدى لسيادتك أمثلة على مشروع قرار جمهورى مثلا إحنا قابلين وبنشجع الليبيين إنهم ييجوا مصر، فى الواقع إن العملية دى عاملة احساس سياسى جوه ليبيا.

عبد الناصر: بس هو اشمعنى الليبيين؟

غانم: القرار جمهورى لو طبق.

عبد الناصر: إنت مانع الليبيين؟

غانم: ممنوع الأجانب من السلوم حتى سيدى عبدالرحمن.

عبد الناصر: من السلوم لسيدى عبد الرحمن؟!

غانم: ده قرار جمهورى؟

ف. فوزى: ده لسه مخطط دلوقتى.

غانم: المادة واحد يافندم، هو ممكن إن احنا بدون الدخول فى تفصيلات القرار الجمهورى لأن برضه – زى ما قلت للفريق فوزى – أنا ماعنديش مانع إن يتقفل انشاءالله ثلاثة أرباع المناطق السياحية. أى منطقة واحدة مفتوحة، الواقع إن بلدنا جميلة جدا وعزيزة وبقدر أشغلها وبقدر أجيب سياحة وبنقدر نسيطر على الأفواج السياحية؛ العمليات اللى هى خطرة هى عمليات بيقوم بها الخبراء والبعثات وناس أجانب مقيمين فى مصر. فيه سيطرة كاملة على الأفواج السياحية، فيه استعداد كامل من ناحيتنا لإغلاق أى منطقة سياحية بتطلبها ادارة الاستطلاع.

عبد الناصر: بس عايز تعدل ايه يعنى؟

غانم: أنا مش موافق على القرار الجمهورى خالص يافندم ملوش..

عبد الناصر: ما هو فيه قرار!

أبو نصير: بخصوص الأجانب..

غانم: أنا لى ملحوظات كثيرة عليه، يعنى بادى مثل التوصيات بتاعت الفريق، بيقول إن المناطق السياحية اللى هى واردة بالنسبة لوزارة السياحية فى الملحق ب.. الاقتراحات المطلوب تنفيذها من الوزارات المعنية، وزارة السياحة بنجد بند ٤: يتم التنسيق مع ادارة المخابرات والاستطلاع لتحديد المناطق السياحية وطرق الوصول اليها. فده ماشى فعلا ومش محتاج لقرار جمهورى بالنسبة لعملية السياحة، يصح نحتاج بالنسبة للأجانب الى تنظيم الأجانب الغير سياحيين.

بادى مثل ثالث: القرار الجمهورى بيحدد وسائل الانتقال بين الأقصر وأسوان بإنها بالطيران والسكة الحديد؛ إحنا عندنا وسلية انتقال مهمة جدا اللى بنكسب منها ودى شئ عزيز علينا لأنه مغرى جدا.. اللى هو المراكب السياحية. عندنا نمتلك ٥ مراكب سياحية

وبنبيعها وماشية بين الأقصر وأسوان، فماعتقدش – زى ما أنا فاهم – إن مافيش مانع انما الصياغة هى اللى جايبة كده!

مثلا يجوز إن بالنسبة للمنطقة زى المنيا اللى فيها آثار اخناتون، يصح بالنسبة لبعض الوفود أنا مش حاسس إن احنا لازم يكون عندنا قرار كامل بالنسبة لكل المناطق السياحية، على الأقل من وجهة نظر السياحة. إحنا فى الوقت الحالى مابنفتحش منطقة سياحية ولا بنضع برنامج سياحى إلا بالتفاهم مع ادارة الاستطلاع، لما بتقول لنا: اقفلوا منطقة سياحية زى البحر الأحمر بالكامل، اللى هو مطلوب فى الآخر قفلناه. قالوا ماتبعوش مرسى مطروح، معرضناش مرسى مطروح فى الخارج رغم إن كان فيه اقبال عليها، هم نفسهم قالوا ممكن العرب ييجوا من ليبيا لاسكندرية وإحنا مشينا على كده.. القرار الجمهورى يمنع. ممكن العرب اللى جايين لازم حينزلوا فى مرسى مطروح وياخدوا فنجال قهوة ويباتوا، وبرضه هم ماعندهمش مانع من هذا، فى الاجتماع الأخير اللى تم هم ماعندهمش مانع إن العرب يخشوا مدينة مرسى مطروح.. القرار الجمهورى يمنع! ياإما يعاد صياغته مرة ثانية بالتفاهم بين وزارة الحربية وبين الوزارات المعنية، ياإما يحصل تعديل على القرار الأصلى الموجود.

إنما قرار جمهورى بالشكل ده واعلانه، يمكن حيجيب نتيجة وحشة جدا لأن حتى المنطقة المفتوحة مش حنقدر نبيعها؛ لأن احنا أصدرنا تعليمات فعلا بأن الأجانب متروحش مرسى مطروح ومتروحش البحر الأحمر والدلتا كلها مافيش أى برنامج سياحى.

عبد الناصر: طب هو الكلام مافيش اختلاف، يعنى أنا رأيى لازم نطلع القرار برضه ولكن نعدل بحيث نحقق العملية.. يعنى طريق شمال الدلتا طريق الصحراء الغربية ممكن لليبيين.

ف. فوزى: آه.. الليبيين آه.

عبد الناصر: وبعدين هى نفس الصحراء الغربية..

غانم: بالنسبة للعبارات يافندم، مافيش أى امتياز مُنح للعبارات ده اللى مُنح للعبارات الشئ اللى طالبه السيد الفريق، الاحتفاظ بالنمرة الأجنبية الى جانب نمرة الجمرك.. ده اللى احنا طلبناه وفيما عدا هذا مافيش.. أى العبارات دى كانت أمل وأمنية.

عبد الناصر: العبارات مش موجودة فى القرار.

سليمان: فى المقدمة.

عبد الناصر: مقدمة ايه؟

غانم: لأ.. مش موجودة فى القرار، لأ.. فى المقدمة.

عبد الناصر: لا.. لأ.. طب إحنا بناقش القرار يعنى مش عايزين.. (ضحك)

غانم: القرار فيه تعديلات.

عبد الناصر: طب اقعد مع الفريق فوزى وعدلوا.

ف. فوزى: أنا مضطر من الناحية الشكلية، عشان كان فيه قرار رقم ٨ سنة ٦٧ منع ومضطرين نطلع واحد غيره.

عبد الناصر: لأ.. هو القرار الحقيقة مهم لسبب، يعنى أنا شفت ناس عندى cases طلعوا ولفوا وراحوا جابوا معلومات راحت لاسرائيل؛ يعنى عند أمين هذه الحالات وهم معروفين بالاسم الناس دول وناس أجانب هنا موجودين.

مرزبان: يعنى بقول بالنسبة للاقتراح اللى هو بالنسبة للوزارات بالنسبة للتموين، فيه أيضا حالة عندى لجنة المعونات الأجنبية هيئة الاغاثة وكيرى ولجنة برنامج الغذاء.. ده فيه ناس كثير أوى. وبعدين حق الاتفاقيات اللى معمولة لهم حق التفتيش، بتروح مناطق استصلاح الأراضى ومناطق الرى ومناطق المهجرين ومناطق المستشفيات.. والى آخره. إحنا بنحاول نلم العملية، وهى أساسا يمكن كانت فى وزارة الحربية لهذا الغرض وبرضه مجمعة عندى لهذا الغرض، وشفت إن هم الجماعة الأجانب.. ودى برضه خطر مافيش شك، بدأوا يتوهوا ويدخلوا فى وسط الوزارات الثانية وبيحاولوا يدخلوا فى المناطق المختلفة. قدم اقتراح فى اللجنة التشريعية ومشى القرار، إن احنا نعمل مجلس ادارة ونجيب كل الجهات المعنية عندنا؛ بحيث برضه العملية مركزة فى حته واحدة بحيث أى تحركات تبقى منظمة وموجهة.

عبد الناصر: لأ.. هو شعراوى ريحنا فى العملية دى، أى أجنبى بيروح أى حتة غير اللى هنا – كير ومش فاهم ايه – يقبضوا عليه. ماحدش يروح بعد كده هناك، وقعدوه فى أبو زعبل جمعة.. ماحدش حيروح هناك ثانى أبدا.

مرزبان: بس الاتفاقية اللى احنا ماضيينها بتدى لهم حق يفتش يسافروا.

عبد الناصر: وبعدين نقول متأسفين يعنى! (ضحك)

مرزبان: حننظمها يعنى.

عبد الناصر: نظموا إنتو بقى على كيفكم! (ضحك)

رياض: هو لو سمحت سيادتك، أصل المشاكل قديمة وهو الفريق فوزى بيقول إن فيه قرار قديم.

عبد الناصر: هو موجود القرار.

رياض: فى خلال الفترة دى حصل إن فيه لجنة اجتمعت بدون قرار وبحثت كثير من هذه الأمور وطبقت فعلا، كانت لجنة من الجيش طبعا ومن المخابرات ومن الخارجية ومن الداخلية، وخدت فعلا حاجات خاصة بالدبلوماسيين وغيرهم. الخبراء دول كلهم برضه ممكن بواسطة الاتصال، وهم دول الموجودين فى جميع الهيئات، فممكن أى تعليمات مطلوب اصدارها حتصدر لهم، فإذا كان ولابد من قرار فإيه المانع ماعرفش إنه يصدر قرار جمهورى! اذا كان ولابد من اصداره، تشكل لجنة وتعطى الاختصاصات لبحث المسائل دى كلها؛ لأن كل يوم حيبقى فيه مشاكل جديدة، يبقى فيه شئ من المرونة وتنفذ التوصيات الموجودة دى، يصح كل يوم والتانى تحصل مشكلة جديدة.

أبو نصير: قرار اللجنة مش ملزم زى القرار الجمهورى.

رياض: هو قرار جمهورى حيفوض اللجنة، حيديها تشكيل لجنة وحيديها اختصاصات معينة.

عبد الناصر: بيبقى فيه قرار جمهورى يمنع، اللى هو آخر ورقة هنا يمنع.

ف. فوزى: ياريت لو اتنفذ.

عبد الناصر: يعنى موجود آهو سنة ٦٧، يحظر على الأجانب التواجد فى جميع أنحاء الجمهورية العربية المتحدة فيما عدا القاهرة واسكندرية وعواصم المحافظات، يعاقب بالحبس كذا وكذا اللى يخالف هذا الموضوع.

أبو نصير: ده قرار إيضاحى له تفصيلى أكثر.

ف. فوزى: ده مقفول أكثر يافندم.

عبد الناصر: آه.

كامل: مقارنة بسيطة يافندم بين القرار القديم وبين القرار الجديد، إن القرار القديم فى المادة الأولى فى عواصم المحافظات فى الجمهورية، وبعدين دى متشالة فى الوضع الجديد. يمكن لو أذنت لى يافندم ملاحظة بسيطة جدا، هنا اتكلم على أساس إن القاهرة والاسكندرية والأقصر وأسوان، يمكن اللى تحفظى عليها ناحيتين..

الأولى: متعلقة إن فيه فعلا بعض مناطق أثرية فى غاية الأهمية وتقصد لذاتها.. زى منطقة العربة المدفونة فى البلينا وزى منطقة دندره بالتحديد وزى منطقة تل العمارنة، ودى مناطق لا نظير لها فى الجمهورية كلها يعنى لا يغنى عنها زيارة الأقصر وأسوان.

النقطة الثانية يافندم: فيما يتعلق بالمشاهد الدينية، أيضا لها اعتبارها ولها ناس تيجى تقصدها من الخارج فى مواسمها الخاصة سواء كانت مسحية أو اسلامية؛ فبرضه هل ممكن يؤخذ فى الاعتبار ما يتعلق بزيارة المشاهد الدينية أيضا؟

عبد الناصر: دى قال بتصريح خاص ممكن.

أبو نصير: هو المشاهد الدينية يسرى عليها لو استثنينا العرب.

عبد الناصر: يقعدوا سنة بلاش دينية ياعبد العزيز عنهم يعنى ما صلوا! (ضحك) الموضوع ده إحنا عايزين نقعد فيه maximum سنة.. بلاش سياحة سنة بلاش دين سنة!

رياض: حيحصل.

عبد الناصر: يعنى متعقدوش الدنيا كده!

سليمان: هو فيه توصية يحظر إلا بترخيص خاص، الترخيص الخاص ده يبقى معروف ومعمول تفاصيل كاملة به؛ مثلا يسمح لهم بالدخول من الصحراء الغربية. نمر معدنية دى كويسة جدا، برضه نعممها بالنسبة لكل الأجانب حتى اللى عندهم نمرة ملاكى.. اللى عنده نمرة ملاكى نستبدلها له بنمرة معدنية تدل على إنه ماهواش مصرى. انما لو جينا للأجانب وقلنا العرب أيوه والأجانب لأ.. طبعا يبقى فيه هنا نوع من التفرقة، وبعدين فيه عرب مقيمين هنا فلسطينيين وسوريين وسودانيين ومن كله بيشتغلوا هنا حيجدوا صعوبات فى الحركة والانتقال وفى أداء العمل بتاعهم. فطالما إنه حيبقى فيه تسهيلات لكل حالة وكل حالة تبحث وياخد الشخص تصريح خاص، مايبقاش فيه مشكلة.

عبد الناصر: هو ممكن مادة ٣ نزود فيها التصريح الخاص وممكن نزود له المركب النقل.. وده بيغطى كل تصريح خاص ياخد الدين كمان.

ف. فوزى: بس التصريح الخاص لو من حتة واحدة يافندم..

عبد الناصر: من عندكم.

ف. فوزى: أو من..

عبد الناصر: الداخلية أو الحربية.

جمعة: المخابرات العامة..

ف. فوزى: عندنا جزء صغير يخص الجيش جزء صغير.

عبد الناصر: يبقى من الداخلية.

سليمان: الداخلية عشان فى الحتت فى الجمارك.

عبد الناصر: خلاص؟

غانم: كنت برضه تسمح لى سيادتك نناقش المنيا فيما بعد، ماعرفش هل منسية ولاّ مقصودة؟

عبد الناصر: بلاش المنيا بقى نقفل المنيا السنة دى! (ضحك)

مراد: يعنى فيها الآثار، دى يمكن إحنا كمصريين ماشفنهاش.. يعنى كفاية الحاجات الأثرية الهامة يعنى العالمية. لو أذنت سيادتك يضاف لمدينة القاهرة وبندر الجيزة..

أصوات: (ضحك)

مراد: لأ.. كثيرين جدا ساكنين من الأجانب فى الدقى والعجوزة.

أبو نصير: الفقرة دى مغطياها جميع الممنوع محافظات الوجه القبلى جنوب مدينة الجيزة.

مراد: منعا باتا.

أبو نصير: لا.. لأ.

مراد: يصرح بالارتياد، هى يافندم برضه عايزه لو واحد وأربعة اندمجوا فى بعض بدل ما نقول منعا باتا ما هو مُنع كل شئ، يعنى نقول: يصرح للأجانب بارتياد المناطق الآتية وبلاش المنع.. ماعدا ذلك ممنوع وشامل كل شئ.

عبد الناصر: لا.. لأ إحنا عايزين أصل طلع قرار قبل كده، القرار اللى قبل كده بالشكل اللى إنت قلت عليه ولم يطبق، وهو القرار اللى قبل كده مافيهش منع بيقول: يحظر على الأجانب التواجد فى جميع أنحاء الجمهورية فيما عدا مدينة القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات.. الى آخره؛ هو ده الحقيقة الغرض من التطبيق والتنفيذ.

مراد: ونقول: أجانب من غير العرب يافندم.

أبو نصير: العرب ياخدوا تصريح خاص.

عبد الناصر: بس حنقول على الحدود الليبيين عدوهم كلهم، العملية دى وإلا العرب حياخدوا عمولات كبيرة قوى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

أبو نصير: بس العرب المقيمين يضافوا للمادة ١ يافندم فى أ. منطقة القناة وجميع الطرق المؤدية اليها، يعنى يجب ذكر الطرق المؤدية هنا لمنطقة القناة.

ف. فوزى: أصل القناة محدودة اداريا فى الجمهورية بقرار معروف.

مرزبان: الدلتا كلها ممنوعة.

أبو نصير: تشمل الطرق.

مرزبان: الدلتا ممنوعة.

عبد الناصر: مشروع قانون ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر، فيه مشاكل فى هذا الموضوع؟

أيوه.

غانم: هو يافندم كان تم الاتفاق بين وزارة الاسكان ووزارة السياحة، على إن بالنسبة لتأجير الشقق المفروشة للأغراض السياحية والمصايف والمشاتى.. المشروع الأول كان بيقول: تأجير الشقق للأغراض السياحية بين وزارتين، وأنا شايف المشروع مافيش فيه اتشال المشروع النهائى كان موجود فى المشروع الأول وبقى التنظيم لوزير الاسكان بس!

مصطفى: لأ.

غانم: المادة ٢٥ اللى هى صفحة ٩ الفقرة الأخيرة: واستثناء من ذلك يجوز لوزير الاسكان والمرافق بقرار يصدره، وضع القواعد المنظمة لتأجير وحدات سكنية مفروشة لأغراض السياحة وغيرها.. إحنا يهمنا أغراض السياحة، المشروع ده أصلا كان فيه الاتفاق بين وزارتين. برضه المادة ٢٦: يجوز للملاك المناطق التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان والمرافق داخل المصايف والمشاتى أن ينقلوا عقاراتهم مفروشة؛ برضه لو كان يحصل تشاور بالنسبة للناحية دى بين الوزارتين، ده المشروع الأصلى اللى كنا متفقين عليه.

عبد الناصر: عرفنا بقى وجهة النظر دى.

مصطفى: هو كان فى الأصل موجود، وبعدين فى اللجنة التشريعية نوقشت وأضيفت جهات أخرى؛ يعنى اسكان الطلبة واسكان العمال فيه ناس بتسكن العمال بالفرد وحاجات زى كده، الموضوع ماكانش بس فى السياحة. إحنا قلنا نتفق مع الجهات المعنية اللى يهمها تسكين الناس فى شقق مفروشة ونعمل القرارات حصرا.. هى كانت عشان التعليم أكثر ووزارة الخارجية..

غانم: إحنا يافندم عايزين فى الواقع نسيطر على الشقق المفروشة للأغراض السياحية ويبقى لنا تنظيم، عندنا خطط..

مصطفى: هى الفكرة علشان مانخليش الناس تستغل عمارات بحالها ويخلوها مفروشة، فبالاتفاق مع وزارة السياحة مع وزارة الخارجية مع وزارة التعليم العالى مع وزارة الصناعة علشان نسهل للناس استعمال شقق مفروشة فى حدود معينة وماتبقاش مطلقه للآخر؛ فيه مناطق شبرا الخيمة فيه ناس بتسكن بالأوضة، مافيش مانع أبدا يسكنوا ناس بتسكن طلبة فى المناطق الجامعية الخارجية كذلك.

عبد الناصر: عايز ايه؟

غانم: أنا عبرت يافندم عن وجهة نظرى.

عبد الناصر: عايز تحط فى القانون.

غانم: مش بالنسبة للى بيسكنوا طلبة بالنسبة للمناطق السياحية.

سليمان: أنا لى تعليق على بعض الوسائل، أولا: النص على أن يكون أحد عضوى الاتحاد الاشتراكى عضوين من الاتحاد الاشتراكى فى لجنة تقييم، اذا ماكنوش حياخدوا مكافآت مش حيحضروا وحيعطلوا لجان التقييم، فهل عندكم مكافآت تدوها لهم ولاّ حيشتغلوا بدون مكافآت؟!

مصطفى: لأ.. هو..

عبد الناصر: لما يخلص المادة بتاعة!

سليمان: متأسف فكرتها خلصت.

عبد الناصر: ها عايز تقول ايه؟

غانم: هو بيقول أغراض سياحة يعنى مشروع.

عبد الناصر: مادة كام؟

غانم: المادة ٢٥ صفحة ٩ الفقرة الأخيرة والمادة ٢٦ فى الفقرة الأخيرة: واستثناء من ذلك يجوز لوزير الاسكان والمرافق بقرار يصدره، وضع القواعد المنظمة لتأجير وحدات سكنية مفروشة لأغراض السياحة وغيرها من الأغراض. طبعا إحنا مش عايزين نتدخل فى الأغراض الأخرى إنما..

حجازى: ممكن يافندم ملاحظة بسيطة تحل.

مراد: بالنسبة للتأجير، هو عايز يضيف يافندم بالاتفاق مع وزير السياحة.

غانم: بالنسبة لأغراض السياحة.

حجازى: عبارة بالاتفاق مع وزير السياحة.

غانم: عندنا تنظيم معين وفى ذهننا خطط ونبيعها بالعملة الصعبة، ونفرض حاجات يجوز يعنى..

مصطفى: ده المشروع الأصلى.

أبو نصير: استثناء من ذلك، يجوز لوزير الاسكان والمرافق بقرار يصدره بعد أخذ رأى الجهات المختصة، عشان يبقى فيها عمال يعنى اذا كان فيه سياح يبقى مع السياحية مع الصناعة؛ وده قرار تنظيمى حيصدره وزير الاسكان يبقى ياخد رأى الجهات المختصة بالنسبة لكل قرار يصدره.

عبد الناصر: هو عايز وزارة السياحة.

أبو نصير: حينظم السياحة مع وزارة السياحة، الطلبة مع وزير التربية والتعليم جائز.

عبد الناصر: الاقتراح اللى قاله الدكتور حجازى.

حجازى: ما أنا بقول يافندم: بالاتفاق مع وزير السياحة لأنها نوقشت وخدت مناقشة طويلة انما ممكن يتحط بالاتفاق.

عبد الناصر: مع وزير السياحة؟

حجازى: لأ.. مع الوزير المختص.. الجهة المختصة.

غانم: أنا مش فاهم الوزير المختص.

حجازى: ما هو يافندم لو سمحت الكلمة هنا محطوطة لأغراض السياحية بالذات؛ لهذا الكلمة هنا لم تطلق عامة لأن هى السياحة واخده الاعتبار الأول، يعنى ممكن لوزير الاسكان والمرافق نظرا للظروف الأخرى اللى أثيرت فى اللجنة يبقى بالاتفاق مع الوزير المختص، وزير التعليم العالى بييجى له طلبة مصريين وغير مصريين فيمكن الاتفاق مع هيئة التراخيص، ويبقى بهذا الشكل يبقى وزير السياحة هو..

عبد الناصر: تشمل وزير السياحة.

غانم: مافيش مانع.

أبو نصير: بعد أخذ رأى المختص أو الجهة المختصة.

غانم: لأ.. ما هو تأجير الشقق المفروشة فى المصايف والمشاتى.

عبد الناصر: مادة كام؟

غانم: ٢٦ يافندم برضه، كان الجواب اللى جالنا من وزارة الاسكان إنهم موافقين على إن وزارة السياحة يكون لها دور فى عملية الاصطياف.

مصطفى: مافيش أى مانع أبدا.

عبد الناصر: أنا رايح أأجر شقة فى اسكندرية إنت مالك ومالى الله! طول عمرى بأجر شقة من غير وزارة السياحة تيجى تحشر نفسك ليه؟! هو إحنا لازم نعقدها! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

غانم: ده إحنا داخلين للتسهيل يافندم.

عبد الناصر: عمركم ما حتسهلوا حاجة! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: أنا بروح أأجر من السمسار وبادى له ٥٠ قرش، دى بتسهلوها ايه بقى؟!

غانم: ما هو فيه قرار حيطلع يافندم من وزارة الاسكان.

عبد الناصر: حتعقدوها!

غانم: لوزارة الاسكان حتطلع قواعد عايزين نبدى رأينا فيها.

عبد الناصر: حتعقدوها أكثر! يعنى دلوقتى طول عمر الناس بتروح تأجر فى اسكندرية، دلوقتى إنت بالنسبة للسياح والناس اللى جايين من بره أنا موافق؛ إحنا بقى مالكوا ومالنا فى الايجار يعنى اللى عايز يأجر شقة، ها؟

بدوى: لا يافندم كانت طبعا صعب، اذا كنا إحنا فى نفس المحافظة عجزنا إن احنا نتدخل.

عبد الناصر: لازم تعقدوها يعنى impossible يعنى اذا تدخلتوا حتتقلب روتين وتحسبوا لنا بالسماسرة بالناس؛ واللى عايز يأجر بيت يأجر بيت وابعدوا عننا وزارة الاسكان ووزارة السياحة نستريح وتبقى الدنيا ماشية كويسة جدا.

غانم: هو يافندم الأصل كان القانون ده بيحظر على الملاك تأجير الشقق المفروشة، فاحنا اتدخلنا وقلنا كان بيقول شقة واحدة، فقلنا لأغراض السياحة وفى المصايف والمشاتى العملية دى مش ممكنة؛ فوافقتنا وزارة الاسكان مشكورة على إن مش معقول إن احنا نحظر المصايف والمشاتى ولا لأغراض السياحة.. ده الأصل التاريخى اللى خلانا نتدخل يعنى القانون كان فيه حظر.

عبد الناصر: والله أنا رأيى كل مانقل التدخل الدنيا تتصلح!

جمعة: هو متهيألى الدكتور غانم يافندم عايز الاسكندرية مايبقاش فيها حظر بالنسبة للشقق المفروشة يعنى لا ينطبق عليها القانون، بالنسبة للشقق المفروشة بتبقى متروكة.

مصطفى: مستثنى المصايف.

عبد الناصر: لأ.. هو عايز يدخل وزارة السياحة، ولاّ إنت عايز ايه؟

غانم: أصلا القانون القديم ماكانش فيه القيود دى كلها، وبعدين قالوا الحظر وبعدين ده التعديل اللى بناءا على طلب وزارة السياحة قالوا: طيب المصايف والمشاتى بنسمح بقرار من وزير الاسكان. إحنا بنقول: بنبقى فى الصورة شوية لأن المطلوب منى مثلا بالنسبة لليبيين عايزين أسلمهم المفتاح فى أيديهم، يصح فى المستقبل أعمله.

عبد الناصر: تعمله.

غانم: أنا أخشى ياخد قرار من وزارة الاسكان بدون ما ياخد رأينا، ويصح يكون لنا وجهة نظر معينة بناءا على اتصالاتنا مع..

عبد الناصر: طب عايز تقول ايه؟

غانم: ما خلاص اتفقنا يافندم إن بالنسبة للمادة ٢٥ بموافقة الوزير المختص.

عبد الناصر: خلصنا من ٢٥.

غانم: بالنسبة للمصايف والمشاتى بس ياخدوا رأى وزارة السياحة فى العملية دى، مش حنعقد يافندم إحنا حنسهل العملية، والدليل على كده إن احنا طلبنا الاستثناء لأن كان المشروع حظر.

عاشور: حياخدوا الرأى فى ايه يافندم عشان نبقى عارفين؟

غانم: فى القرار اللى طالع لتنظيم العملية.

عاشور: يعنى أنا محافظ اسكندرية عجزت على إن أنا أدخل بين الاسكان وبين أصحاب الأملاك فى الصيف؛ لأن ده ناس بتتكسب فى الصيف فعلا فأنا أتدخل ازاى؟!

عبد الناصر: يعنى الحقيقة هذه المادة ٢٦: يجوز للملاك فى المناطق التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان والمرافق داخل المصايف والمشاتى أن يأجروا عقاراتهم مفروشة. إحنا عارفين المصايف كلها الحقيقة حتقول فين فى اسكندرية فين أجروا وفين ميأجروش؛ قول اسكندرية كلها، طيب هى لا هى عايزة اتفاق الحقيقة ولا عايزة قانون، ولو إن المادة تقول المصايف والمشاتى يجوز للناس انهم يأجروا عقارتهم مفروشة ونخلص.

غانم: ما هو لو ماكانش فيه قرارات يبقى مش عايزين نتدخل يافندم.

عبد الناصر: آه.

غانم: انما هنا حيصدر قرار من وزارة الاسكان بتحديد المناطق اللى هى تعتبر المصايف والمشاتى.

عبد الناصر: لأ.. المدن عايزين المدن مش المناطق، حنقول مناطق ايه؟

غانم: مش أنا يافندم المقترح.

عبد الناصر: لا.. لأ.. حنقول مناطق ايه؟ نقول يجوز للملاك فى المصايف والمشاتى التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان أن يأجروا عقاراتهم مفروشة، ووزير الاسكان يقول المصايف هى كذا كذا ولا ايه؟

مراد: مضبوط.

عبد الناصر: ولاّ مالهاش لازمة المادة كلها؟

مراد: لأ.. هى زى ما سيادتك قلت كافية خالص، هى بس تحديد جهات.

غانم: هى كان جه النص عليها عشان نمنع الحظر.

عبد الناصر: اللى هو الأخير؟

مصطفى: اللى هو موجود بس.

عبد الناصر: كويس بلاش بقى نقول المناطق الحقيقة، بدل مناطق نقول مدن؟

مصطفى: المصايف والمشاتى.

عبد الناصر: يجوز للملاك فى المصايف.

مراد: والمشاتى.

مصطفى: المصايف بس، المشاتى دى بس اضافة مافيش عندنا مشاتى.

مراد: لا.. حلوان.

مصطفى: حد فيكم شتى فى حلوان مثلا؟!

غانم: حدى لسيادتك أمثلة برضه الليبيين مأجرين..

عبد الناصر: طب اسمع ماشى يجوز للملاك فى المصايف والمشاتى التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان والمرافق أن يأجروا عقاراتهم مفروشة.

مراد: مضبوط كويس.

عبد الناصر: خلاص؟

مراد: كويس جدا.

عاشور: فيه يافندم المادة ٢٤ اللى هى بتاعة استهلاك المياه، أنا عايز أدى صورة عملية عن صعوبة تطبيق هذا النظام لاسيما فى محافظة..

عبد الناصر: أُمال إحنا ودينا القانون ده للجنة التشريعية ليه؟ (ضحك)

عاشور: أنا رأيى بس يافندم اللى هو توفر العدادات.

أبو نصير: آه.. ما أنا كلمته.

عاشور: كلمته فيها.

أبو نصير: الجديد بس.

عبد الناصر: أيوه..

عاشور: خلاص يافندم اتحلت وعن قريب لأن قال عدم توفر العدادات خلاص.

عبد الناصر: اتحلت يعنى؟

عبد الناصر: خلاص، أيوه ياصدقى مادة كام؟

سليمان: هو صفحة ٢، وأنا علمت الحقيقة على صفحة ٢، هو النص إن ٢ من أعضاء من اتحاد..

عبد الناصر: فى المادة كام؟

سليمان: فى لجنة التقييم.

عبد الناصر: فى المذكرة؟

سليمان: فى الأولانية خالص.

عبد الناصر: آه.. مادة ٢.

مراد: مادة ٧.

سليمان: عضوين يرشحهما الاتحاد الاشتراكى العربى على ألا يكون أحدهم من ملاك العقارات؛ ده بالنسبة للجان تحديد الايجارات، وأنا بقول: عشان نخلى اللجنة تشتغل وماتتعطلش ماهو لازم تدوهم مكافأة ياتجيبوا موظفين.

عبد الناصر: حتخربوا بيت الاتحاد الاشتراكى بالمكافأة دى!

عاشور: المكافأة يافندم تسرى على المهندسين فقط فى لجان تقدير الايجارات، وبعدين الاعتمادات طول عمرنا مبتكفيش فالمهندسين بيتباطؤا فى الشغل بتتكاثر عدد الوحدات، أعضاء الاتحاد الاشتراكى تطوعا مابيخدوش مكافآت.

سليمان: اذا ماحضروش، أصل هنا فيه نص بيقول إن لازم يحضر واحد.

عاشور: بيحضر عشان مجلس المحافظة فى كل جلسة بيدرس عدد الوحدات اللى تم معاينتها وتأجيرها.. الى آخره ويبقى بارز إنه مجاش، لكن الفكرة إن أنا أكافئ مهندسين فعلا تطوعا لعمل الاتحاد الاشتراكى.

سليمان: طب لو قلنا ٢ ترشحهما المحافظة، ومفهوم إن المحافظة حتاخد رأى الاتحاد الاشتراكى أو حتاخد ترشيحاته.

عاشور: هى النقطة يافندم اللى أخطر من دى لجنة المراجعة الثانية اللى بيرأسها قاضى، بيقف الشغل فعلا إلا لما تيجى موافقات فعلا.. فالتعطيل كله فى اللجان.

بدوى: اتشالت لجنة المراجعة.

عاشور: لأ.

مصطفى: لجنة المراجعة اتشالت وقلنا: المحكمة المستعجلة.

سليمان: لى تعليق على المحكمة، برضه هو دلوقتى فى المادة ١٢ أخطرنا أمام المحكمة الابتدائية فى شأن العقار، حتروح القضية للقاضى اللى حيحيلها على لجنة الخبراء. إحنا عارفين لجنة الخبراء معطلة ثلاثة أرباع القضايا بتاعة الجمهورية، وماعندوش أسلوب غير كده.. إلا إنه يحيلها للجنة الخبراء ويطلب خبير ووزارة العدل ماعندهاش خبراء كفاية؛ يبقى كل ده حيتوقف. على وجه الاستعجال أيوه حينظرها مثلا من خلال ٢٤ ساعة، انما حيحيلها الى خبير انما هو قال ماعندوش امكانيات.

عبد الناصر: إنت عندك ملاحظات على كام مادة؟

سليمان: ده ٢.

عبد الناصر: فاضل كام مادة يعنى؟

سليمان: لأ.. فاضل ملاحظة ثالثة: وهى إننا فعلا داخلين على توسع كبير جدا فى العقوبات، العقوبات تتمثل فى خلو رِجل مثلا، مش كل المواد أحط ٦ أشهر عقوبات لها.. دى أول مرة نعمل عقوبات تشمل كل المواد تقريبا!

عبد الناصر: دى المادة كام دى؟

سليمان: دى المادة ٤٢ و٤٣.

عبد الناصر: ها ياأبو نصير؟

أبو نصير: نعم.

عبد الناصر: شفت المادة ٤٣؟

أبو نصير: فى اللجنة التشريعية فعلا ماحضرتهاش، انما لم تصل لى ماليش ملاحظات عليها..

عبد الناصر: نأجل.. اللى عنده ملاحظات بقى بيروح اللجنة التشريعية وييجى، بيقولوا مجلس الوزراء قال ده مالوش ملاحظات وإلا بنوديه اللجنة التشريعية حنعمل ايه؟! حنفضل كل جمعة نشوف قانون الاسكان لحد ما الواحد يعزل من هنا؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

مراد: خد جلسة كاملة من اللجنة التشريعية.

مصطفى: تحديد جلسة خاصة.

عبد الناصر: صدقى بقى يعمل جلسة بالمواد بتاعته، واللى عندهم ملاحظات يحضروا يناقشوا قانون الاسكان.. خلاص؟

مصطفى: طيب الأسبوع ده لو تكرمت يافندم؟

عبد الناصر: إحنا فى الصيف هنعمل مجلس الوزراء كل أسبوعين متهيألى.

مصطفى: لأ.. لجنة تشريعية.

سليمان: رئيس اللجنة التشريعية..

عبد الناصر: مش هنا رئيس اللجنة التشريعية صدقى هو اللى..

سليمان: لا.. يوم الأربعاء الساعة ١٠ كده.

عبد الناصر: الشهر العقارى..

مراد: نفوض اللجنة التشريعية فى نظر التعديل؟

عبد الناصر: آه.. يعنى بيعدلوا بقى.

مراد: يروح مجلس الأمة على طول.

عبد الناصر: حيبعتوه لى.

مراد: يعنى بدل مايرجع مجلس الوزراء ثانى.

عبد الناصر: لا.. لأ.. كفاية بقى! الشهر العقارى تأجيل؟

أبو نصير: الأخ حجازى ماحضرش.

عبد الناصر: الرسم الإضافى الملاليم بتاعت الأخ بدوى موافقين؟

بدوى: والله يافندم بس نجيبهم.

عبد الناصر: حد له اعتراض؟

مرزبان: بقول: فيه بعض الأشياء لما ييجى عليها ٣٥ قرش كثير قوى فى القرى والمراكز، فى المكالمة اللى تزيد عن كذا أولا الأصلية بتدفع. أنا سمعت شكاوى منهم وحاولوا يطبقوها وقفوها ثانى؛ يعنى فيه ثلاثة تعريفة وقرشين من مركز لمركز لما ييجى عليها ٣٥ تبقى كثير!

بدوى: هى أصلها لمدة شهر.

سليمان: أنا بقترح إنها ماتتسابش خالص، أصل العملية دى مرتبطة أيضا بعملية التبرعات اللى أنا حاتكلم فيها دلوقتى والكوبونات اللى بتتوزع؛ يعنى أولا: ٥ مليمات على كل رسالة برقية أو تليفونية وخمس مليمات على كل رسالة بريدية مسجلة؛ يعنى اذا كان بنتفق على إن ده يبقى ضريبة بنحطها ضريبة، وبعدين الاعانة اللى عايزاها الشئون الاجتماعية تاخدها من وزارة الخزانة.

انما حكاية شهر مبتقعدش شهر بتقعد طول السنة، يعنى المحصلين هنا أولا المحصلين بقت مشكلة كبيرة جدا، أنا حتكلم عليها فى موضوع بيع الطوابع. دلوقتى كل واحد بيحصل عامل نفسه حكومة وبياخد ضريبة من الناس ومزهقهم؛ فالحقيقة كل الحاجات دى مالهاش لازمة. يعنى مثلا وجدت الآتى فيما يختص ببيع الطوابع، معظم الجمعيات الخيرية بتروح تتفق مع المحصلين الحكوميين فى كل حته على إنهم ياخدوا ١٥٪ من قيمة الطوابع اللى بيبيعوها. الأصل فى بيع الطوابع إنه تطوع مش جبر ومش اكراه، فبيستعملوا كل وسائل الاكراه وياريت الفلوس دى بتوصل لأربابها! اللى بيحصل ايه؟ اللى بيحصل

المحصل اذا ماكانش الواحد يصر على إنه ياخد الطوابع ميدهالوش.. فهو عامل لنفسه جمعية خيرية لوحده!

يعنى وجدت مثلا فى الكهرباء، إن المحصل بتاع الكهرباء بيلف على ٨ آلاف زبون فى الشهر، لو حصل منهم كل واحد ٣ صاغ يبقى بيحصل على عمولة ١٢ جنيه! لو ضميره نام شوية صغيرة ومسلمش ربع الطوابع ياخد ٢٩ جنيه فى الشهر! لو مسلمش نص الطوابع ياخد ٤٦ جنيه فى الشهر! فجيت لغيت كل الكلام ده وقلت: مافيش محصل يقوم بتوزيع الطوابع إحنا عايزين نلغيه فى كل حتة.

الحاجات الموسمية دى إحنا عارفينها كل واحد دلوقتى بيروح حتة.

عبد الناصر: طب ده بيجيب أد ايه؟

سليمان: مابيجيبش حاجة.

بدوى: مبدأ يعنى مستقر عليه، أنا حتكلم فى نقطتين.. نقطة بحيث القانون الموجود ده قانون صدر من سنة ١٩٥٠ وعدل بالقانون ٤٢ لسنة ٦٣، ولا تحصل هذه الفئات إلا على حاجات معينة؛ يعنى اللى هو ٥ مليم ده المليم ده مبيحصلش إلا على المكالمة اللى تزيد عن ٣ صاغ، والـ ٣٠ مليم تحصل على المكالمة اللى بتبقى جنيه.. ودى لمدة شهر واحد طبقا للقانون اللى صادر سنة ٤٢. وده بيخصص للى هم مجموعة معينة اللى هم بتوع مرضى الدرن. أما من حيث الطوابع اللى بيقول عليها السيد صدقى سليمان، فى الحقيقة أنا مش عارف هى معونة الشتاء طبقا لقانون انشاءها بتأتى فى فترة معينة من السنة لمدة شهر أو شهرين وبتصدر طوابع؟

عبد الناصر: باشتراك معونة الشتاء.آه.. طب ما ننقلها عندك.

بدوى: ما هى موجودة أنا نائب الرئيس يعنى المفروض بنباشر عملها.

عبد الناصر: طيب.

بدوى: بنباشر عملها كله، هى السنة دى زادت المدة بتاعتها، كانت فى الأول عبارة فى قانون لأنها بتحدد لمدة معينه ٣ شهور، والسنة دى بالذات عشان التبرعات لضحايا العدوان ٣ شهور، وكل المبالغ اللى جمعت لغاية النهارده فى حدود تقريبا ٩٠ ألف جنيه، هذا المبلغ بيقسم بين معونة الشتاء وبين تبرعات ضحايا العدوان. هو لم تحصل شكاوى من التبرعات إلا فى منطقة معينة فى شبرا الخيمة اللى قالوا: إنهم بيحصلوا. ماعرفش اذا كان للسيد صدقى سليمان بعض ملاحظات أخرى ولا لأ، لكن هذه المدة انتهت وأقفلت جميع هذه الحسابات.

سليمان: أنا برجو من الأخ حافظ إنه يبص لعملية التبرعات، مافيش حاجة بتتصرف النهارده من الحكومة إلا ومعاها تبرع.

عبد الناصر: ليه؟

بدوى: بس مش ذنبنا.

سليمان: لأى حاجة.

عبد الناصر: هل حد يقدر يعمل تبرع إلا بتصريح من وزارة الشئون الاجتماعية؟

بدوى: أولا: فيه استحالة إن حد يجمع تبرعات إلا بتصريح خاص، التبرعات الوحيدة اللى هى كانت موجودة فى الفترة الماضية اللى هى خاصة بالتبرعات لضحايا العدوان، وانتهت المدة فعلا وماعدش فيه جمع تبرعات الآن.

سليمان: يعنى المرأة الفلسطينية وفتح وكل دول دلوقتى فاتحين التصريح.

بدوى: مبنقبلهش.

سليمان: لأ.. بيوزعوهم.

عبد الناصر: لا.. لأ.. جابهم صادق – فتح – وقال لهم: ميجمعوش تبرعات إلا بتصريح.

بدوى: ولا ادناهمش تصريح.

عبد الناصر: واتنبه عليهم فى هذا.

بدوى: التبرعات بتاعت معونة الشتاء، ده أمر لم يمارس فيه أى نوع من أنواع الضغط وكان كله تلقائى وكان كله تبرعى وكان بتوجيه السادة المحافظين وأمناء الاتحاد الاشتراكى فى الأقاليم، وتمت كلها وانتهت مافيش.

عبد الناصر: يعنى المحافظين وأمناء الاتحاد الاشتراكى اتجمعت جميع وسائل الضغط! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: هو فيه ضغط أكثر من كده؟! (ضحك)

بدوى: يعنى أنا أصلا فى يوم معين روحنا فى مؤتمر تطوعى لمينا حوالى ٣٠ ألف جنيه من الناس وإحنا قاعدين، ماكانش فيه ضغط ولا حاجة وعلى أى حال اذا استعمل الضغط..

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: إنتو عند وجيه أباظة! (ضحك) لازم يعنى حد يلم ٣٠ ألف جنيه كده؟! طب روح إنت لوحدك فى طنطا ولم ٣٠ جنيه! يعنى وجيه أباظة طبعا مرتب العملية كلها قبل ما إنت تروح! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

بدوى: والله عايز أقول لسيادتك الصورة اللى كانت موجودة كانت صورة كويسة، أما هو اللى بيثير الشكوى اللى برضه يجوز المحصلين بتوع الكهرباء يجوز فيه ناس بتستغل.. وده ماعرفش أنا.

عبد الناصر: أنا مابقولش إن وجيه أباظة إنه بيستغل، لكن تقول له يلم تبرعات حيلم يعنى حينفذ.

بدوى: أقصد المحصلين أو حد من اللى بيحصل بيستغل هذا!

سليمان: أنا مبتكلمش على الطوابع وبيعها بواسطة متطوعين يمشوا فى الشارع ياخدوا من الناس فلوس اختيارية، اللى أنا برجوه إن أجهزة التحصيل الحكومية لا تستخدم أبدا فى بيع طوابع لأن أروح اشترى حاجة ويطلع لى طابع تاخده.

مراد: يافندم كانوا بيقولوا للسيد المهندس صدقى سليمان، يمكن أنا بأيد وجهة النظر بس مالوش علاقة بالمشروع المقدم. المشروع المقدم منضبط لأن حنضيف ٥ مليم على ايصال التليفون أو ايصال التليغراف؛ فهى عملية منضبطة والحصيلة حتورد للشئون الاجتماعية. انما الكلام اللى بيقوله السيد صدقى سليمان معاه حق فيه؛ لأن العملية لو إن واحد معاه بطاقة جمع طوابع وبيجمع الطوابع ويوردها لوزارة الشئون ماشية، انما هى العملية بتتباع الطوابع أكثر من مرة.. يعنى اللى بيحدث إنه لو جت مثلا وزارة من الوزارات اشترت بعض الطوابع لمساعدة جمعية خيرية، الطوابع دى حياخدها موظف ويرجع يبيعها للناس! شبابيك السينما شركة السينما أو صاحب السينما اشترك فى الطوابع ويرجع ياخدوها يبيعوها فى الشباك، وأحيانا واحد فى الشباك يدفع المبلغ الإضافى ولايخدش الطابع، وترجع الطوابع تتباع ثانى يسيبها فى الشباك وترجع الطوابع تتباع ثانى! فالعملية بيبقى فيها سوء تصرف واستغلال إن الطوابع توزع بطريقة غير سليمة وتتباع أكثر من مرة، انما المشروع المقدم ده فيه انضباط لأن ده اضافة على نفس الايصال ٥ مليم لصالح..

بدوى: هو الحل مافيش جمع تبرعات لسه فترة طويلة فى أكتوبر أو نوفمبر، فالأمر اللى أنا بلتزم به إن نتخذ كافة الوسائل التى تكفل عدم استغلال هذا الأمر وعدم استغلال الموظفين فى التحصيل. والموضوع اللى موجود ده أصلا لأنه بيحصل مليم فطبعا يحصل مليم بيروح باقى القرش، إحنا طالبين ناخده بدل ما ياخده الموظف.

أصوات: (ضحك)

حجازى: لو سمحت لى يافندم، تجربة الدمغة السنة اللى فاتت برضه عشان التبرعات فأنا ابتديت أحرص على العملية، وأظن لو الأخ كمال هنرى هنا كان اعترض على البريد بالذات لأن البريد فيه عجز ضخم. النهارده يمكن إحنا بنقول رفع المليم مش رفعه لـ ٥ مليم، الناس الحقيقة النهارده فى البريد المسجل بقوا يهربوا من التسجيل ويعملوا جوابات عادية.. فالحصيلة معتقدش حتبقى ضخمة.

عبد الناصر: إيه رأيك يا أخ..

بدوى: هو ده اللى موجود..

عبد الناصر: إيه رأيك نلغى المليم والمليمين دول؟

بدوى: هو بس لو سمحت لى.

عبد الناصر: وبعدين نديك قصادهم من عند الدكتور حجازى.

حجازى: هو الحصيلة كام؟

بدوى: هو أصلا كان فيه مليم على كل رسالة بريدية.

عبد الناصر: نلغيه.

بدوى: فدلوقتى بقى الرسالة المسجلة بس.

عبد الناصر: نلغيه مرة نيسر على الناس.. ندخل القانون مرة ونلغى المليم، وبعدين الأخ حجازى يعطيك قصادهم فى الاعانة فى الميزانية، ايه رأيك؟

بدوى: خلاص اطمنت.

عبد الناصر: خلاص خلصت العملية؟ الكلام بقى اللى بيتكلم عليه الأخ صدقى يجيب لنا به مشروع؛ مين اللى بيلم وزارات ايه؟ والكلام ده وننفذه ده موضوع ثانى غير ده.

سليمان: إحنا نرجو الأخ حافظ مسألة التحصيل دى عن طريق الأجهزة الحكومية؛ لأن دلوقتى كل موظف فى مكتبه..

عبد الناصر: نمنع بواسطة الوزارات مش بواسطة الأخ بدوى.

سليمان: ما هم بياخدوا طوابع من الجمعيات اللى عنده.

عبد الناصر: آه.. لكن ما هى الجمعيات دلوقتى، افرض جمعية تحسين الصحة خدت إنها تجمع تبرعات بيجوا لك بيقولوا لك..

جمعة: بالضبط.

عبد الناصر: وزع لى وخد ٢٠٪، كل الموظفين هذا لن يستطيع الأخ بدوى إنه يمنعه.. ده يمنعه وزير النقل يقول السكة الحديد التذكركية ما.. لأن التذكركى قاعد بتقطع تذكرة يابتاخد عليها تذكرة يا مبيقطعلكش.

سليمان: ما نطلع قرار من المجلس يحظر أجهزة التحصيل الحكومية إنها..

حجازى: بالأمر كده على وصل النور ٨ صاغ و ١٠ صاغ.

عبد الناصر: جهز لنا يعنى مذكرة فى هذا.
مشروع قانون اليانصيب.. ألغيه؟

بدوى: هو اليانصيب كان من اختصاص وزارة الداخلية، وبعدين وزارة الداخلية تركت هذا الاختصاص سنة ٥٤ الى وزارة الشئون الاجتماعية، ثم هناك جهات أخرى كل منها يختص بإصدار يانصيب مثل وزارة الاقتصاد والبنك الأهلى والبنك العقارى. كل جهة من هذه الجهات فى وقت معين أو فى أى وقت بتصدر أوراق يانصيب، زى وزارة الداخلية ماحددت الجهة الى وزارة الشئون الاجتماعية إحنا بنرجو فى التنسيق إنه يبقى تبع وزارة الشئون الاجتماعية.

عبد الناصر: حد له؟

عاشور: الحقيقة يافندم التجربة أثبتت إن المحليات لها دور كبير جدا فى اليانصيب، فإذا ركزناها فى الوزارة هنا المحافظ بيبقى عاجز عن معرفة التصاريح اللى بتطلع. وبالذات فى سنة ٦٦ فى اسكندرية حصل اختلاس، لولا تدخل المحافظ هناك كانت القضية راحت وأصبحت بعيدة؛ فكل ما أطمع فيه فى وزارة الشئون الاجتماعية أن يفوض المحافظين فى الاشراف بدل ما يسيب مدير الشئون الاجتماعية لوحده يتصل بالوزارة.

بدوى: ما هو طبعا أى عمل فى المحافظات خاصة فى وزارة الخدمات عموما..

عاشور: لأ أقصد اصدار..

بدوى: بيكون بالتعاون مع الادارة المحلية.

عاشور: أقصد اصدار التصريح نفسه مش التعاون، يعنى التصريح نفسه لما الوزارة بتوافق المحافظ بيطلع القرار.

عبد الناصر: فيه يانصيب ايه دلوقتى ياحمدى؟ فيه ايه بتشترى يانصيب؟

عاشور: أبدا يافندم.

أصوات: (ضحك)

عاشور: هو كان فيه يافندم لسه..

مراد: بتاع البنوك.

عاشور: اسكندرية فيها ٤ مليون مش كده؟ كل ما نرجوه المحافظ يبقى فى الصورة عشان يبقى شاهد.

عبد الناصر: فيه يانصيب فى الأوقاف؟

أصوات: (ضحك)

صوت: هو بيبعد عن الحرام.

عبد الناصر: حرام صحيح؟

كامل: ماعندناش يافندم.

عبد الناصر: اليانصيب حرام؟!

كامل: والله يافندم ماعندناش. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عاشور: يناصيب الجمعيات الخيرية مش حرام ولا حاجة.

مراد: هو فى البلاد الاشتراكية موجود يافندم.

عبد الناصر: فيه؟

مراد: الاتحاد السوفيتى فيه يانصيب حكومة.

عبد الناصر: الصين فيها؟

مراد: مش عارف والله.

عبد الناصر: طب إنت مالقيتش اشتراكية فى الصين؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

غانم: إيه الفرق بين اليانصيب الخيرى وده مفهوم إن وزارة الشئون الاجتماعية تتولاه، وبين اليانصيب اللى بتقوم به البنوك دى عملية لتشجيع الادخار ومحسوبة.. مش فاهم؟

أبو نصير: سيبها للتنسيق.

غانم: مش عايزة تنسيق لأن وزارة الشئون للأغراض الخيرية.

عبد الناصر: ما إحنا حنبعته حيروح على اللجنة التشريعية مش كده؟ إبقى روح هناك ياأخ غانم.

غانم: مش..

عبد الناصر: لأ.. أعين والله الأخ غانم عضو فى اللجنة التشريعية يعنى نستريح منه! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: وأبو نصير يبقى يحضر.

فيه أى مواضيع ثانية؟ الاجتماعات فى الصيف كل أسبوعين متهيألى، تقدروا تاخدوا مش حيبقى فيه إجازات طويلة.

سلام عليكم.